



## منتدى القاهرة للتغير المناخي

### البيان الصحفي لفعالية مسرح المناخ

Follow our [Facebook page](#) to stay updated on events and climate change news

اختتمت السفارة الألمانية بالقاهرة فعاليات منتدى القاهرة للتغير المناخي لعام ٢٠١٧ يوم الأحد الماضي الثالث من ديسمبر بفعالية فريدة من نوعها في مقر الهيئة الألمانية للتبادل العلمي، حيث دعت جمهور الحاضرين لتجربة طريقة تفاعلية لمسرح المناخ وإعادة التمثيل لموضوعات متعلقة بالتغير المناخي وأدتها الفرقة المسرحية للموهوبين "خيوط".

وتفضل بافتتاح الحدث السيد/ سيمون بروميس، رئيس القسم الثقافي والتربوي بالسفارة الألمانية. وقد ابرز السيد/ بروميس في كلمته الافتتاحية أهمية المجتمعات المحلية ودورها في العمل المناخي. وقال: "الوقاية من آثار التغير المناخي تبدأ من المنزل، وذلك عن طريق توفير المياه والكهرباء وتقليل كميات القمامة وذلك بفصل الأجهزة الكهربائية حال عدم تشغيلها والحد من استهلاك اللحوم". وأضاف: "آثار التغير المناخي لا رجعة فيها، ولكن لا رجعة عن الإجراءات المتخذة لوقفها أيضا. وفي الوقت الذي يتعاضم فيه دور الحكومات الأساسي، فإن دور مجتمع الأعمال والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني لا يقل عن دور الحكومات أهمية. والليلة نضيف الفن والفنانين إلى هذه القائمة".

ثم قامت السيدة/ مريم جمال، منسقة منتدى القاهرة للتغير المناخي بالترحيب بفرقة " خيوط" المسرحية، تلك الفرقة المسرحية المولعة بطريقة إعادة التمثيل وأداء موضوعات المسرح الاجتماعي. وقام أعضاء فرقة " خيوط" بأداء خمسة مواقف مسرحية حول التغير المناخي كتبها نشطاء المناخ من جميع أنحاء العالم. وقد سلطت كل فقرة مسرحية الضوء على جانب مختلف من جوانب التغير المناخي وأثاره الضارة على المجتمعات المحلية. وانبثقت هذه المشاهد المسرحية من عمل حركة مسرحية عالمية للمسرح المناخي، والتي أطلقت في شهر نوفمبر الماضي تزامناً مع مؤتمر المناخ الدولي للأطراف الخامس والعشرين الذي عقد بمدينة بون الألمانية. ومن بين المسرحيات التي تم تقديمها مسرحية " أراضي قاحلة" من أوغندا، و" يجب أن تعرف بشكل أفضل" من البرازيل، و" ٣٩٩" من الهند، و" أون - كيرس" من كينيا، و" آلهة الأرض" من أوغندا. وقد تناولت المشاهد المسرحية والقصص بعض أكثر قضايا التغير المناخي إلحاحاً بالنسبة للمجتمعات المحلية مثل الظواهر الجوية القاسية والكوارث الطبيعية والقدرة على الصمود الذاتي في وجهها وندرة المياه والهجرة.

وأعقب قراءة بعض القصص أداءها بطريقة إعادة تمثيل ما تم قراءته حيث شارك جمهور الحضور برواية قصصهم وتجاربهم الشخصية المتعلقة بقضايا التغير المناخي وحولتها فرقة " خيوط" إلى مشاهد تمثيلية مسرحية. وقد توافقت بعض مشاكل الجمهور مع المشاكل التي قدمتها القراءات السابقة لها. ومن بين روايات الجمهور أن تحدث أحد الحضور عن ارتفاع منسوب مياه البحر المتوسط على الساحل الشمالي مما أدى إلى نزوح بعض السكان المحليين وتدمير الممتلكات في تلك المواقع. وتحدث مشارك آخر عن انتشار حمى الضنك في جميع أنحاء العالم بما في ذلك شمال إفريقيا، والتي تسبب العوض في تضخمها نظراً للظروف الجوية القاسية. أما مكافحة الآلات في مزارع الدواجن فكانت مشكلة أخرى جاءت في رواية تالية لأحد الحضور، حيث نتج عن ذلك انخفاض عدد الدجاج وإنتاجيته وهو الأمر الذي أنتج عدم قدرة مالكة المزرعة على كسب الرزق الكافي.

وسلطت كل القصص الضوء ليس فقط على معاناة المجتمعات المحلية ونضالها من أجل تغطية نفقاتها، ولكن أيضاً على قدرتها على الصمود

وكذا ضرورة مساهمة البحوث العلمية في إيجاد الحلول. وقد شجعت أوجه التشابه في روايات جمهور الحضور إلى اتخاذ موقف في النقاش حول التغير المناخي العالمي. وقدم أداء رفيقة " خيوط" المسرحية الشابة شاهدا على المساهمة القيمة التي يقدمها الفن للمساعدة في زيادة الوعي بأزمة التغير المناخي والحاجة الملحة لعمل المزيد لإنقاذ حياة البشر.

### نبذة عن منتدى القاهرة للتغير المناخي:

منتدى القاهرة للتغير المناخي هو عبارة عن سلسلة من الفعاليات الشهرية التي ترمي إلى خلق آفاق لتبادل الخبرات ورفع وتنمية الوعي وتشجيع التعاون ما بين صانعي القرار السياسي ومجتمع الأعمال والمجتمع العلمي وكذا المجتمع المدني. وقد أطلقت مبادرة منتدى القاهرة للتغير المناخي في نوفمبر 2011 بالتعاون بين السفارة الألمانية ووزارة الدولة المصرية لشئون البيئة وجهاز شئون البيئة وهيئة الألمانية للتبادل العلمي والوكالة الألمانية للتعاون الدولي واللجنة المصرية الألمانية العليا المشتركة للطاقة المتجددة وفاعلية الطاقة وحماية البيئة.